

## العدالة في قضية التعدد في نظر الفلسفة القانونية المعيارية، والنفسية والاجتماعية

عبد القادر جيلاني

Fakultas Syariah IAIN Raden Intan Lampung  
Jl. H. Endro Suratmin Sukarame Bandar Lampung  
E-mail: azay.bekasi@gmail.com

**Abstrak: Persyaratan Adil dalam Poligami Ditinjau dari Perspektif Filosofis, Yuridis-Normatif, Psikologis dan Sosiologis.** Artikel ini mengulas konsep adil dalam poligami dari berbagai sudut pandang, terutama dari perspektif filosofis, yuridis-normatif, psikologis dan sosiologis. Dalam perspektif filosofis, keharusan berlaku adil dalam poligami merupakan suatu terobosan yang bernuansa progresif-futuristik. Dalam perspektif yuridis-normatif, persyaratan keadilan dalam poligami telah diatur secara tegas dalam Undang-Undang Nomor 1 Tahun 1974 termasuk ayat Alquran [4:3] yang intinya memperbolehkan poligami dengan berbagai catatan, salah satunya adalah adil. Dalam perspektif psikologis, keadilan dalam poligami berdampak psikis khususnya kepada pihak istri. Bila keadilan tidak terpenuhi, pihak istri akan merasa bersalah, inferior, atau bahkan tidak percaya diri. Dalam perspektif sosiologis, poligami yang menyalahi ketentuan regulasi akan memperoleh reaksi negatif dari masyarakat, terutama dari kalangan kaum perempuan.

**Kata Kunci:** poligami, filosofis, normatif-yuridis, psikologi, sosiologi

**Abstract: Just in Polygamy: Views from Philosophical, Juridical-Normative, Psychological and Sociological Perspectives.** This article analyses the concept of *adl* (just) in polygamy from various points of views, especially from the philosophical, juridical-normative, psychological and sociological perspectives. From the philosophical perspective, the imposition of *just* in polygamy can be considered as a progressive-futuristic breakthrough. From the juridical-normative perspective, the requirements in polygamy have been strictly regulated in the Marriage Act No. 1 of 1974 as well as in the Quran verse [4: 3] that essentially allows polygamy on particular conditions, one of which is just. In a psychological perspective, *just* in polygamy may produce psychological impacts especially to wives. If just is not met, the wives may feel guilty, become inferior, or even lost of confidence. In a sociological perspective, polygamy violating the provisions of the regulation will produce a negative reaction from the public, especially from the women.

**Keywords:** polygamy, philosophical, normative-juridical, psychological, sociological views

### المقدمة

عليه وسلم لا يشترط العدالة فيه مع أن العدالة ذكرت  
في القرآن الكريم.

وما معنى العدالة؟ تأتي العدالة بعدة المعاني  
لأن العدالة ليست بمعناه اللغوي فقط، بل العدالة  
هي نوعية من نتيجة الفعل الذي يعتبر بالعدل بعد  
الانفصال، أيهما هو صواب وما هو خطأ،<sup>1</sup> حتى

الزواج أكثر من واحدة بشكل أدق في سياق الإسلام  
هو تعدد الزوجات. المذاهب الأربعة يرون أن حكم  
التعدد هو الإباحة. وفي عصر الحاضر اختلف  
المتأخرون في حكمه. الرأي الأول: الإباحة على  
الإطلاق. ذهب به بعض المفكرين، بل بعضهم يرون  
أن التعدد من السنة ويستدلون بفعل النبي صلى الله

<sup>1</sup> السبب على ذلك لأن فيه الاختلافات في وجهات النظر في

حقيقة معنى العدالة نفسها، وما حقيقة معنى العدالة نفسها؟. وما معنى العدل في نظر الفلسفة القانونية المعيارية، والنفسية والاجتماعية، تحاول هذه الورقة لكشف هذه العبارات، لذلك سيتم العثور على النتائج المتعلقة بالعدالة في قضية تعدد الزوجات من حيث جهة نظر التخصصات.

### تعدد الزوجات من وجهات نظر فلسفية

عندما ينظر في عيون التاريخية والسوسيولوجية، أن تعدد الزوجات في الواقع الآن ليس من شيء جديد في تاريخ الحضارة الإنسانية. بل كان موجودا حتى قبل أن ترسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبياً. ويتضح ذلك ذكر في التوراة أن النبي سليمان-عليه السلام- كان له ١٠٠٠ الزوجات، ٧٠٠ زوجات كونهن حرة و ٣٠٠ زوجات من الرقيق. ونبينا داود-عليه السلام، له ١٠٠ زوجات، وكذلك إبراهيم له زوجتان فهما سارة وهاجر.

في المجتمع المصري القديم، اعتبرت ممارسة تعدد الزوجات شيء طبيعي ما دام الزوج يود لدفع الكثير من المال لزوجته الأولى عندما يريد الزوج أن يتزوج مرة أخرى، وفي العديد من الدول الشرقية القديمة مثل سوريا وبابل ومدن يزعمون أن تعدد الزوجات شيء مقدس، لأن ملوكهم الذين قدسوا عندهم يتعددون، في الصين أيضا، يحق للرجل أن يتزوج امرأة أو أكثر إذا تحولت الزوجة الأولى إلى أن تكون معقمة ولا يمكن أن تعطي له ذرية، ولكن في هذه الحالة الزوجة الأولى أصبحت ملكة لزوجات أخريات، وفي الهند، أمر تعدد الزوجات يحدث بين الملكية والأغنياء، ومن سبب ذلك لأن زوجته الأولى كانت عاقرا أو العاطفية. هذا بمعنى بأن عادة تعدد الزوجات ثقافة متأصلة في تاريخ الحضارة البشرية كما قالها مسفر حسين الجهري، وكلاهما تحدث بين المجتمعات المتحضرة مرتفعة أو منخفضة.<sup>٤</sup>

هناك من يقول أن العدالة شيء نسبي.

أما معنى العدالة لغة: هي الوسط لا يميل إلى الآخر ولا إلى غيره، أي وضع شيء في محله، أو عند الرأي لفرانس ماغنيس سوسينو في كتابه الأخلاق السياسية التي اقتسبتها هيرمانطو و وينارنو<sup>٢</sup> أنه قال: أن العدالة باعتباره الحالة التي يتم التعامل مع جميع الناس في نفس الوضع على حد سواء. إذاً ليس من الاعتداد أن العدالة هي شيء أساسي في الإسلام، العدالة في الإسلام ليست لتحقيق المساواة في حقوق وواجبات كل كيان أو مكون من الكيان نفسه، ولكن يعود إلى الحقوق والواجبات التي تناسبها للنظام الإسلامي.<sup>٣</sup>

الرأي الثاني: تسمح بتعدد الزوجات بعدد من الشروط، منها العدالة. العدالة التي تجب الوفاء بها هي أن العدالة مكثفة-توزيعية، أي تحقيق الحقوق الاقتصادية والجماع بين الزوجات على حد سواء نسبياً. ويجب الحصول على إذن زوجته. وبعض المتطلبات الأخرى التي يجب الوفاء بها.

والسبب على ذلك أن للعدالة أن تتحقق من قبل الزوج للزوجة، مع أن الزوج لا يستطيع أن يقوم بالعدل تماما. حتى خلال هذا يثبت أن تعدد الزوجات تجلب المزيد من المعاناة والحزن، وتحمل دلالات عميقة لزوجته وأولاده.

من هذه الآراء الثلاثة نعرف بأن لكل من الرأي يستدل بالأدلة، والأهم من ذلك هو البحث عن

تفسير معنى العدالة. مثل وجهة نظر التجار إن العدل هو حينما يحصل الربح في تجارته، والعدل عند العمال يحصل الأجرة بعد العمل، ويتم تقسيم أرباح الشركة أيضا بشكل مناسب للعمال. الديمقراطيون تفسر الإنصاف أن المصلحة العامة أولى في التنفيذ. العدالة عند الشيوعيين إذا كان كل قوة في العالم هي في يد الشيوعية. لزيادة الفهم من التفاصيل حول هذا يمكن قراءة الكتاب، المبادئ الأخلاقية للعلم الأخلاق الاجتماعي في حياة البشر، باب العدالة الفصل في البحث عن العدل) لبرهان الدين السلام، جاكارتا: Rineka حقوق الطبع والنشر (٢٠٠٢)

<sup>٢</sup> انظر إلى هيرمانطو و وينارنو، علم الاجتماع و الحضارة للمبتدئين، الطبع الخامس، ص : ٥٣١، جاكارتا : بومي أكسارا ٢١٠٢

<sup>٣</sup> انظر للسيد محمد نقيب الأتاس في الإسلام و البرابرة ( ملازيا، إستانك، ٣٩٩١، ص : ٦٧-٧٧)

<sup>٤</sup> مسفر حسين الجهري، تعدد الزوجات من وجهات النظر، (جاكارتا،

بعض الرواية تقول: بعد نزول هذه الآية، أمر النبي صلى الله عليه و سلم الرجال الذين عندهم أكثر من أربع زوجات أن يطلقوا سواهن حتي يتبقى على الأكثر أربع، كما قال نوفال بن معاوية «دخلت الإسلام، وكان لي خمس زوجات. قال رسول: طلق الواحدة واحفظ على الأربعة. وفي رواية أخرى من قيس بن ثابت أنه قال: «دخلت الإسلام، وكان لي ثمان زوجات وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم قال «اختر منهن الأربعة» ورواية أخرى من غيلان بن سلمة الثقفي أنه له عشر زوجات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اختر الأربعة وطلق غيرهن».

من هذا نقول بأن تعدد الزوجات قبل الإسلام هذا من الحضارة التأثيرات الاجتماعية والثقافية السائدة في ذلك الوقت. أمر التعدد شيء لازم حينذاك، بل يتفخرون بالتعدد.<sup>٨</sup> محمود عباس العقاد أستاذ مصري يقول: الإسلام يري أن في التعدد أمر إيجابي، لاسيما يوجهه، هذا الدين يبيحه بالشروط الدقيق، ومن الآسف أكثر المسلمين يرون بإباحته فقط ولا ينظر إلى شروطه.<sup>٩</sup>

### تعدد الزوجات من وجهات نظر الفلسفية

من البيانات السابقة، نعرف بأن الإسلام يحدد تعدد الزوجات، فهذا من طريق الاختراق-التقدمية المستقبلية يغير شيئاً مهماً وأساسياً في التعدد مع توفر الشروط يعني العدل.

المتطلبات المحددة لجواز تعدد الزوجات كانت ثقيلة جداً، ويكاد لا أحد قادر على الوفاء به، شدّد الإسلام تعدد الزوجات المتطلبات حتى لا يهين الرجال أزواجهم. تطبيق تعدد الزوجات لا يجوز أن يؤدي إلى البؤس والمعاناة للنساء والأطفال ولا يتبع

من هذا نعرف بأن تطبيق تعدد الزوجات حدثت في العرب قبل ظهور الإسلام،<sup>٥</sup> يحق للرجل أن يتزوج بعدد من المرأة دون علاقات أو أي شروط، كما جاء في الرواية أن غيلان بن سلمة الثقفي قبل أن يسلم له ١٠ زوجات، و نوفل بن معاوية له ٥ زوجات، وكذلك ثابت بن قيس قبل إسلامه له ٨ زوجات، هذا الواقع يدل دليلاً على أن تعدد الزوجات حدث منذ فترة طويلة في تاريخ الحضارة الإنسانية، خاصة في مجتمع متحضر وحضارية عالية.

والخلاصة على ذلك أن تعدد الزوجات بشكل عام فقد كان معروفاً في دول مختلفة قبل الإسلام من دون قيد أو حدود، حتى بالنسبة لأتباع المسيحية على وجه الخصوص، حتى اعترفته الكنيسة في القرن ١٦ ميلادية.<sup>٦</sup> لماذا تعدد الزوجات يكون عادة في عصر من عصور قبل الإسلام؟ لأن هناك السبب مثل الاستبداد والتسلط والاستعباد من الرجال إلى النساء. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النظام الأبوي، أي أن الرجال عندهم مكانة للسيطرة على النساء كما قال نصر حامد أبو زيد، ويقول أيضاً أن تنمية تعدد الزوجات في تاريخ البشرية تتبع النمط من نظرة المجتمع للمرأة.

قال ناصر حامد أبو زيد لو أن المجتمع يرون أن مكانة المرأة دنيئة سيزداد عملية تعدد الزوجات وكذلك العكس، إذاً تطور تعدد الزوجات له يتعلق بموقف ارتفاع ومنخفض ودرجة المرأة في نظر الجمهور. ولكن بعد مجيء الإسلام، عملية تعدد الزوجات لا يُنسخ، شارع النبي صلى الله عليه وسلم تعدد الزوجات كما شرعه الله في سورة النساء: ٣، عن طريق الحد من عدد زوجات فقط أربع زوجات مع توفر الشروط الأساسية، يعني العدل.<sup>٧</sup>

غيمنا إنساني فيريس، ٢٠٠٢، ص: ٥٣)

<sup>٥</sup> انظر في «تعدد الزوجات في الإسلام» لشيخ عبد الله ناصح علوان، ط: ٩، (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م) ص: ١١، و انظر تعدد الزوجات في الأديان للشيخ كرام فهم فرحات، ط: ١، (القاهرة: دار العاق العربية، ٢٢٤١ هـ، ١٧٩١ م).

<sup>٦</sup> الموفق، ص: ٥٣

<sup>٧</sup> مطهري، مطهري، مرتضاً، في حقوق المرأة في الإسلام، (جاكرتا، لينتيرا، ١٠٠٢

<sup>٨</sup> ليا نوفيانا في «تساؤلات في قضية تعدد الزوجات في المجتمع

الإسلامي، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ص-٧٨

<sup>٩</sup> محمود عباس العقاد في المرأة في القرآن، ( القاهرة، م : دار الهلال، ٢٦٩١، ص: ٧٠١)

في حين أن أكثر إثارة للاهتمام هو التفسير الذي قدمته محمد شحرور (أهل اللغة) والمعروف بنظريته في جرائم الحدود (حد الأعلى و حد الأدنى) هو يقول: هناك شرطان لمتعدي الزوجات يعني: الكمية بشأن القيود المفروضة على عدد من النساء اللاتي يُتعدد في تعدد الزوجات وهذا هو الحد الأدنى من اثنين و الحد الأكثر أربعة، لأن من المستحيل للرجل أن يتزوج بنصف زوجة، وهذا لم يكن كافياً. ما يتعلق بنوعية التعدد يعني نوعية لمتعدي الزوجات أن يكون هناك قلق في قلبه من أن لا تكون قادرة على تحقيق العدالة للأطفال. متعددو الزوجات لا بد، أن يتحاولوا أن يحققوا العدالة ثم يجب أن تكون الزوجة الأولى بكرًا أو أرملة ولكن الثانية والثالثة والرابعة بد أرملة مع الأيتام.<sup>١١</sup>

بيان شحرور هذا يتعلق «علة حكم تعدد الزوجات (يجب أن يكون اليتيم) موافقا بقول الرازي كما نقله حسن حمكا،<sup>١٢</sup> أي هناك أربعة تفسيرات للمفسرين بشأن العلاقة بين الجمل « فإن خفتم ألا تعدلوا » كشرط «فانكحوا ما طاب لكم من النساء»، وهي:

أ- سأل عروة بن الزبير عائشة عن المعنى قوله تعالى «فإن خفتم ألا تعدلوا»، قالت عائشة: «يا ابن أخي، هذه الآية المتعلقة بالأيتام من النساء الذين هم في رعاية ولي أمره، وولي المهتمين في الثروة وجمالها. وهو ينوي أن يتزوج بها عن طريق إعطاء أدنى المهر، ثم أنه أهانتها بطريقة سيئة. ولذلك قال الله، ((فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء)) ثم قالت: هناك الناس

<sup>١١</sup> عبد المستقيم، فكرة تعدد الزوجات لمحمد شحرور في «البحث العلمي عن علوم القرآن والحديث» فقرة: ٦، رقم: ١ يناير ٢٠٠٢، ص: ٤٣-٣٣

<sup>١٢</sup> حسن حمكا في «تفسير جيندير، دراسة مقارنة بين زعماء إندونيسيا و مصر» (جاكرتا، هيئة تطور الدورة، سفارة الدينية الحكومية إندونيسيا: ٢٠٠٢). ص: ٥٢١-٧٢١، و من المرجع الأصل من أبو عبدالله محمد بن حسين التبرستاني الرازي في « تفسير الرازي، مجلد: ٩ (القاهرة ٩٠٣١ هـ)

الهُوى. التعدد إذا لم يكن فيه العدل زالت حقيقة معنى تعدد الزوجات في الإسلام.

### تعدد الزوجات من وجهات نظر القانونية المعيارية

وجود إباحة تعدد الزوجات تكون في سورة النساء الآية ٣،

((فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة))

مسفر الجهراني كما نقل قوله عبد الوهاب سليم<sup>١٠</sup> يأتي الكلام: هناك ثلاث وجهات نظر مختلفة بشأن تفسير هذه الآية التي تتعلق بالعدد:

١. المجموعة الأولى: أن العدد في هذه الآية أن وجود حرف الواو يعني واو الجمع بمعنى جملة الصفوف أو المضافة من  $٢+٣+٤ = ٩$

٢. المجموعة الثانية: أن العدد في هذه الآية أن المفرد يُتكرر بالحرف الواو بين الجملة مثنى وثلاث ورباع:  $٢+٢+٣+٣+٤+٤ = ١٨$

٣. المجموعة الثالثة: أن العدد في هذه الآية أن عدد الزوجات غير محدودة، وعلتهم:

(١) عبارة « ما طاب لكم من النساء» بمعنى النساء الأريات التي تهنهن أي تدل معنى العام أما الجملة « مثنى وثلاث ورباع» متكررة غير محدودة ولا تظهر على مقدار الحد.

(٢) نفس المعنى بعبارة «ملك البمين» لا تظهر على مقدار الحد.

(٣) حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن حد لعدد تعدد الزوجات حديث آحاد، ولا يستطيع أن ينسخ القرآن.

<sup>١٠</sup> عبد الوهاب سليم في «السحر في آيات التعدد» من البحث « منار القرآن» رقم: ٩٠ سنة: ٧، يناير-مارس ٢٠١٢، الجامعة علمية القرآن، ونوسوبو، ص: ٧١-٨١

زوجاته. كأن الله تعالى يقول:

- إذا كنت تخشى أن لا تعدل في الأيتام، بسبب عندك الكثير من الزوجات، لا تتزوج أكثر من أربع زوجات، لأن تتخلص من الخوف.

- إذا كنت تخشى أن تتزوج من أربع زوجات، وتزوج واحدة فقط. تذكر، أن الحد الأكثر هو أربعة، والحد الأقل هو زوجة واحدة، وحذر بينهما.

- إذا كنت تخشى أن تتزوج من أربع زوجات، تزوج ثلاثة فقط، إذا كنت تخشى أن تتزوج من ثلاثة زوجات، تزوج اثنتين، إذا كنت تخشى أن تتزوج من اثنتين زوجتين، فواحدة.

وهذا أقرب من الفهم، : أن الله يحذر لأولياء الأيتام من لديهم أكثر من زوجة واحدة خوفا أن يستغرقوا في الإثم في الأحذ مال الأيتام لنفقة زوجاتهم.

قال قريش شهاب (مفسر الإندونيسي) في تفسير قوله تعالى: ((وإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا)).

كالقول لمنع الرجل أي يأكل الطعام المعين ويؤكد هذا المنع بقول «إن تخشى أن تصيبك المرض بسبب أكل هذه الطعام، فكل الطعام الذي يليه أمامك إن لا تخشى يصيبك المرض».

وهو بالطبع أن الأمر بأكل الطام الذي يليه لمنع أكل الطعام الذي سيصيبه المرض<sup>١٣</sup>. قال أن العدالة في هذه الآية في مجال غير المادية ألا وهي «الحب». لا يجوز لمتعددي الزوجات أن يفرطوا في الحب إلى بعض الأزواج ولا إلى غيرهن<sup>١٤</sup>. المناسبة في هذه الآية تتعلق بالعدالة للمرأة، وهذه الحالة موفقة بقول الله

الذين يستفتون للنبي صلى الله عليه وسلم عن النساء المذكورة بعد نزلت هذه الآية.

بعد ذلك نزلت الآية: ((ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما فعلوا من خير فإن الله كان به عليما)) (١٢٧)

ثم قالت عائشة رضي الله عنها: المقصود بقوله تعالى: ((وما يتلى عليكم في الكتاب)) الآية إذا كنت تخشى أو لا تستطيع أن تكون عادلة في الأيتام، تزوج بامرأة أخرى التي تريد.

ب- قبل أن نعرف تفسير سورة النساء: ٢ (وَأْتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا) لا بد أن نهتم بالآية قبلها، وهي عبارة عن الأيتام، وأكل مالهم من معظم الكبائر. لأن الأولياء يخشون بكبائر الذنوب بسبب عدم تمكنهم في الإنصاف حقوق اليتامى، فهي في حالة تأهب جدا وخارج نطاق مسؤولية الحفظ على اليتيم. لأنك لو لا تعدلوا بين الزوجات فواحدة فقط، لأن أي شخص حذرا من الإثم أو التوبة منه، ثم لا يقوم العدل بين الزوجات كانه لا يحذر.

ت- في تفسير الآية المذكورة، كأنهم لا يريدون أن يكونوا أولياء الأيتام، ثم قيل «إذا كنت خائفا من حقوق الأيتام، و تخشى أيضا من الزنا، فتزوج النساء الآتي حُلَّت لكم، ولا تقربوا الأشياء المحرمة.

ث- رُوي عن عكرمة أنه قال: «كان هناك رجل له كثير من الزوجات، وكان له الأيتام، عندما ينفق من ماله لزوجاته وليس ما يكفي من هذه الممتلكات، لأن عنده الكثير من الاحتياجات، ثم يأخذ من مال الأيتام لنفقة

<sup>١٣</sup> محمد قريش شهاب، في ثقافة القرآن، تفسير موضوعي لمسألة الأمة، (ميزان-بندونج ن ١٠٠٢) ص: ٩٩١-١٠٠٢.  
<sup>١٤</sup> الموفق، ص: ١٠٢

واحدة إذا وجد الزوج الإذن من قبل الأطراف المتعلق به.

٢. المادة ٤ الفقرة (١) التي تنص على أن الزوج الذي يريد أن يتعدد الزوجات يجب أن ينطبق على المحكمة

المادة ٤ الفقرة (٢) على أن يمكن إعطاء الإذن للتعدد إذا تم استيفاء أحد المتطلبات:

أ. الزوجة لا تؤدي واجباتها اللازمة  
ب. الزوجة حصلت العجز في بدنها أو لا يمكن الشفاء من المرض.

ج. الزوجة لا يمكن أن تلد ذرية.  
بالإضافة إلى إحدى هذه المتطلبات، كل ذلك تحت متطلبات تراكمية يجب الوفاء بها، كما ذكر في المادة ٥ الفقرة (١):

أ. موافقة الزوجة  
ب. اليقين أن الزوج قادر على ضمان نفقة الزوجات وأطفالهن؛

ج. ضمان أن الزوج سيكون عادلاً لزوجاته وأطفاله  
المادة ٤١ (نقطة ج، د) من اللائحة الحكومية رقم ١٩٧٥/٩ بشأن تنفيذ قانون رقم ١/١٩٧٤

ينص على أنه يمكن للمحكمة أن تنظر في وجود أو عدم وجود قدرة الزوج لضمان نفقة الزوجات وأطفاله، مع إظهار:

أ. بيان الرسالة حول راتب الزوج الذي يُوقَّع من قبل أمين الصندوق في مكتب زوجته؛ أو  
ب. شهادة ضريبة الراتب، أو؛

ج. بيان الرسالة الأخرى المقبولة عند المحكمة.<sup>١٨</sup>

تعالى: ((وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ...))

الإمام القرطبي ( المتوفى: ٦٧١H ) في تفسيره «الجامع لأحكام القرآن» يقول: «في هذه الآية يقول الله تعالى عدم القدرة على تحقيق العدالة بين الزوجات في ميول الشعور مثل الحب والجماع والرأفة في القلب، لذلك لا تؤذيهن عمداً، بل تساويهن في الانقسام والنفقة، لأن هذه الحالة للزوج قادر على القيام بذلك.»<sup>١٥</sup>

عندما متعدد الزوجات يتبع شهواته و يأبى العدالة بين زوجاته، هناك الحذر العظيم للزوج، كما جاء في الحديث الشريف: «إذا كان عند الرجل امرأتان، فلم يعدل بينهما، جاء يوم القيامة، وشقه ساقط». رواه الترمذي، وأبو داود والنسائي والدارمي. في رواية أخرى: «ومن كان له امرأتان فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه، وماله، جاء يوم القيامة مغلولاً، مائلاً شقه، حتى يدخل النار». بسبب شدة تطبيق العدالة، حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك» رواه أحد النسائي وأبو داود، الترمذي وابن ماجه، الحكيم، وبقه وصححه الذهبي (م ٧٤٨ هـ).<sup>١٦</sup>

رأى أبو داود حينما روى هذا الحديث، أن القصد «ولا أملك» يعني ميول الشعور والحب أكثر.<sup>١٧</sup> في ناحية أخرى، في نظر قانوني: أن البذرة تعدد الزوجات تنص عليها في التشريعات في إندونيسيا في القانون المدني عند جمهورية اندونيسيا رقم ٠١ لعام ١٩٧٤ منها:

١. المادة ٣ الفقرة (٢) التي تنص على أن المحكمة يمكن أن تعطي الإذن للزوج أن يتزوج أكثر من

<sup>١٥</sup> القرطبي في تفسيره «الجامع لأحكام القرآن، مجلد ٥، بيروت - لبنان: دار الفكر) ص: ٧٠٤

<sup>١٦</sup> الحاكم في المستدرک، المجلد ٢، ( بيروت - لبنان: دار المعرفة) ص: ٤٥٥

<sup>١٧</sup> العظيم الأبيدي في عون المعبود ( بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية) ص: ١٢١

<sup>١٨</sup> بالإضافة إلى المتطلبات الإدارية المذكورة، كانت المحكمة الدينية في إجراء فحص للاتصال والاستماع إلى زوجة من المعلومات ذات الصلة على النحو المنصوص عليه في المادة ٢٤ (الفقرة ١) من اللائحة الحكومية رقم ٩ لعام ٥٧٩١. وإذا وجدت المحكمة الدينية سبباً كافياً لطلب أكثر من زوجة واحدة، تصدر المحكمة الدينية إذن لتحديد شكل أكثر من زوجة واحدة

والمادية، والنفسية. العدالة مُقدّمة من الرفاهية.<sup>١٩</sup> حتى قيل أن المقصود بالعدالة هي في الأشياء الضرورية في الأسرة و الفعل لزوجته. وينبغي في تطبيقه لتحقيق حقوق الزوجة.<sup>٢٠</sup>

وبالتالي أرى هناك بعض الأشياء التي يجب الوفاء بها من قبل الزوج ما يتعلق بمبدأ العدالة:

#### ١. العدالة من الناحية الاقتصادية

العدالة من الناحية الاقتصادية مهمة جدا. لأن بدون توفير المواد بالعدل، فالعدالة لا تتحقق.

لاسيما يلهمهن، ستؤدي إلى الضرر وفوات السكينة. هناك الأشياء التي تتعلق بالعدالة من الناحية الاقتصادية، منها:

#### أ- العدالة في المسكن

سكن المسكن لزوجته، سواء كان لمؤجدي الزوجات أو متعددي الزوجات شيء ضروري في أمور الزوجية. ولا يُسكن الزوج زوجته في المسكن الواحد، لأنه سيبقي العبء النفسي، والشقاق الأسرة والغيرة التي من شأنها أن تكون معدية بين الزوجات، يعني العدالة في النفقة بين الزوجات. النفقة الظاهرية والنفقة الباطنية.

#### ب- العدالة في التناوب بين الزوجات

العدالة في التناوب بين الزوجات دلالة وجود السكينة و الرحمة في الأسرة. وذلك تناوب بين الزوجات جزء من التفاعلات الفردية التي تجمع بين النكهة والروح التي تشمل الأفعال والكلام والسلوك. وبالطبع، يجب أن تجسد هذه العدالة في إجراءات المسئلة الاختيارية والظاهرية.

في الاختياري، أن الزوج تحاول أن يتحقق العدالة، والظاهري أن الزوج لا يميل إلى الزوجة

وكذلك للموظف الحكومية استنادا إلى اللائحة الحكومية رقم ١٠ لسنة ١٩٨٣ الذي يصعبهم في عملية التعدد. أن الموظف الذي يرغب في تعدد الزوجات والموظفة اللاتي تريد أن تكون زوجة ثانية أو ثالثة أو رابعة لرجل ليس من موظفي الحكومية لا بد على حصول إذن من السلطان.

مسؤولون من موظفي الحكومية المعينة منحوا الإذن إذا تم العثور عليه:

أ. لا يتعارض مع تعاليم أو القوانين الدينية التي اعتمدها الموظف الحكومية المعينة.

ب. بدائل المؤهلة وجميع من حيث التراكمي

ج. لا يتعارض مع الأنظمة القائمة.

د. لا يتعارض مع العقل السليم.

هـ. ليس هناك إمكانية مقاطعة الواجبات الرسمية المعلنة في خطاب بيان من مسؤولون من موظفي الحكومية المعينة، وهو أدنى الصف الرابع أو ما يعادلها.

#### العدالة في نظر النفسية

ينبغي أن يتضمن جواز تعدد الزوجات بشكل واضح في العدالة لزوجاته. حيث تعامل العدالة لزوجاته عندما يريد أن يتعدد الزوجات بثقة ثابتة. لا بالشك أو نظرية فقط. فإن كان على ذلك من الأفضل عدم تعدد الزوجات. ويقين أن يقيم العدل، فإنه لا يكفي مجرد وعد، ولكن من خلال الأدلة. ليس فقط من مجرد كلام، ولكن مع أدلة ملموسة.

وفقا لقريش شهاب، يجب دليلا ملموسا على العدالة يتضمن ثلاثة أمور: من حيث الاقتصادية

<sup>١٩</sup> محمد قريش شهاب، في ثقافة القرآن، تفسير موضوعي لمسألة الأمة، (ميزان: بندونج ن ١٠٠٢) ص: ١١١  
<sup>٢٠</sup> شافعة في مطالعة في تفسير المنير لوهبة الزهيلي عن تعدد الزوجات في العدالة الجنسية، قسم الأدب في الجامعة الحكومية مالانج، ص: ٦٢

لمقدم الطلب المعينة) المادة ١٤ رقم (٣/٧٥)، انظر محمد إدريس رامليو في الحكام في المناكحات الإسلامية دراسة علمية في القنون المدني رقم: ١، سنة ٤٧٩١ و مجموعة الأحكام الإسلامية، ط: ٥، (جاكرتا: الشركة بومي أكسار) ص: ٤٦١

ويتضح هذا من حقيقة في نحو تعدد الزوجات الذي يشير إلى حجم المعاناة التي تنشأ من تعدد الزوجات، المعاناة التي تصاب للزوجة الأولى وأبنائها. من ٤٨ حالات تعدد الزوجات، يرافقه APIK LBH خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣ عرض أشكال العنف ضد الزوجات وأطفالهن، منها: الإجهاد النفسي والإيذاء الجسدي والإهمال زوجته وأولاده والتهديد والإرهاب، وكذلك تنازل الجنسية للزوجة.<sup>٢٣</sup> بل وفقا لتقرير رفقة أنيسة (٢٠٠١: ٥-٨)، وهي المؤسسة التي ترعى حالات العنف ضد المرأة، وأوضحت أن من خلال العام ٢٠٠١ سجلت ٢٣٤ حالة عنف ضد الزوجات.

البيانات عن حالة الضحية كشف:

- عن تعدد الزوجات سرية ٥,١٪،
  - وتعدد الزوجات الرسمية ٢,٥٪،
  - من ضحايا الغش، ٣٦,٣٪.
  - بموت الزوج ٢,٥٪.
  - مطلقات، ٠,٤٪.
  - تكون المرأة زوجة ثانية ٠,٤٪.
  - تكون المرأة محبوبة غير رسمية للزوج ٠,٤٪.
  - وتشمل أنواع العنف التي أبلغت الاقتصادية بقدر ٢٩,٤٪.
  - العنف الجسدي ١٨,٩٪؛
  - والعنف النفسي ٤٦,١٪.
- غير هذا جاء الرأي من ملتحد<sup>٢٤</sup> أن تعدد الزوجات هو شكل من أشكال التمييز العنف ضد المرأة وليس مفيدا أيضا للأطفال. ويقدر العنف النفسي الذي يحدث في الأسرة لأن الأب فاعل تعدد

المعينة و لا إلى سواها. حتى الغيرة سوف تزول. لأن الغيرة شيء لازم بين الزوجين.

استنادا إلى علم النفس الاجتماعي ديفيد O. سيرز، جوناثان L. فريدمان و L. آن Peplau<sup>٢١</sup>

من شأنها أن الغيرة تنشأ عندما اهتم زوجها بشخص آخر، على سبيل المثال، إذا اكتشفت الزوجة وشارك زوجها في علاقة غرامية مع امرأة أخرى، الغيرة هي خليط من الخوف والغضب بسبب التهديد لحرمة الشخص وإلى العلاقة نفسها، وبعبارة أخرى، والغيرة هي عدم الارتياح، والخوف من فقدان الأشخاص الذين تحبه.

السؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك ما هو أثر العدالة في تعدد الزوجات؟ خصوصا عند الأطفال الذين يولدون فيها. هذا السؤال المثير للاهتمام للدراسة، لأن من يكون متعدد الزوجات التي أثرت بالطبع هم الزوجة والأطفال، لاسيما في إندونيسيا، التعدد شئ لا يزال لم يُعرف جيدا في المجتمع. الأثر النفسي في تطبيق تعدد الزوجات هو كبير جدا. مثل الشعور هو أدنى، وغير آمنة، ذاتية واعية، واللوم الذاتي، الزوجة تشعر أن التعدد نتيجة لعدم قدرتها على كفاية الاحتياجات البيولوجية لزوجها، والتبعية الاقتصادية للزوج.

هناك العديد من الزوج وقادرة على تحقيق العدالة لزوجاته، ولكن في كثير من الأحيان الزوج يُقدّم زوجته الثانية وأشبه من زوجته الأولى و أولاده. ونتيجة لذلك، الزوجة لو لم تكن عندها العمل ستصعب لتغطية احتياجاتهم اليومية. وشيء آخر أن يحدث نتيجة لتعدد الزوجات هو تكرار وقوع العنف ضد المرأة، سواء المادية والاقتصادية والجنسي والنفسي.<sup>٢٢</sup>

<sup>٢١</sup> ديفيد O. سيرز، جوناثان L. فريدمان و L. آن، الاجتماعي النفسي، مترجم ميكائيل أدريانتو و سافيتري سوكرينو، ط : ٤، (جاكرتا: أيرلانغا، ٩٩٩١) ص: ٦٦٢.

<sup>٢٢</sup> إيما خاتمة و أخواتها في تطبيق تعدد الزوجات في زوجات العلماء، في نظر الواقع Prosiding SNaPP Edisi Sosial, LPPM Unisba, ٢٠١٠، ص: ٩٧-٩٨.

<sup>٢٣</sup> مجلة كومفاس، جيبير ميديا، ٢٠٠٢

<sup>٢٤</sup> ملتحد في العنف النفسي، وعرضي و فهم سلك الأبناء من الأب المتعدد الزوجات، الرسالة (غير مطبوعة) جكجاكرتا، برنامج الماجستير فب الجامعة غاجع مادا، ٥٠٠٢.

قبل المراهقين الذين هم من الأسرة تعدد الزوجات تتجه إلى الأسباب العاطفية التي تختلف في كل موضوع. وينشأ هذا السلوك لأن بعض القضايا الرئيسية، منها: خيبة أمل للأب، لم يتفق مع موقف الأب للأم والطفل، وقلة الاهتمام من الوالدين. بعض العوامل التي تؤثر هو الصراع الداخلي، وموقف وسلوك الأب، ودعم الأسرة وترتيب الولادة، والبيئة التي يعيشون فيها، وشخصية المراهق، والأنشطة الاجتماعية، وتقييم المراهقون بتعدد الزوجات، والتعليم الديني. والأثر بعد ذلك القبول في أمر تعدد الزوجات غير مبال للمشاكل، والابتعاد عن الأب، والعقل السلي لمجموعة من الناس الذين يمارسون بتعدد الزوجات، وغيرها.

واستنادا إلى أبحاث أخرى، دراسة تري هاريادي على عائلات متعددة الزوجات من خلال نهج الظواهر، أن تعدد الزوجات تظهر أكثر مشاعر سلبية، أنها تظهر ليس فقط على الزوجة الأولى أو الزوجة الثانية، ولكن للزوج أيضا، المشارك الثالث أنهم بطبيعة الحال تفسير إرادة الله التي تم كتابتها.<sup>٢٨</sup>

بالإضافة إلى ذلك، هناك دراسات الأخرى التي كتبها إيما خاتمة التي تأخذ من البحث حلمي أم. البحث المتعلق بتطبيق التعدد بين النساء العاملات في مالانج (دراسات في العمال الصناعيين والعمال المهاجرين)، حيث التي تُتعدد يمكن أن تسليم نفسه فقط. تعدد الزوجات التي يفهمها الزوج أو الزوجة أنه شيئا ما يسمح به الدين. هذا يجعل الزوج لا يشعر بالذنب بتطبيق التعدد ولو أدى إلى ظلم لزوجته.<sup>٢٩</sup> وقال وهبة الزهيلي: «ليس تعدد الزوجات التي أدت إلى الأطفال المتخلى عنهم. وبلغت ذروتها بدلا من الأب إلى إهمال تعليم الأطفال، والسكر،

الزوجات مرتكب لاحتمالات العنف في الأسرة، وخاصة بالنسبة زوجته وأولاده. وهذا سبب العداوة والكراهية والفتنة بين الزوجات والأطفال. الأطفال هم دائما الضحايا عندما تكون حياة الأسرة ليست متوازنة، وكثير للصراعات والنزاعات من الوالدين، سيتم توقف التنمية، وأنه يمكن أن يكون «الطفل مشكل».

ويتضح هذا من خلال نتائج الأبحاث التي أجراها Widaystuti و Prawitasari<sup>٢٥</sup> الأطفال الذين يأتون من عائلات مع حالة تعدد الزوجات وسلوكيات التكيف<sup>٢٦</sup> العواطف وموجهة عالية من الاكتئاب، مقارنة مع المراهقين الذين يأتون من الآباء والأمهات من الأسرة ليست من التعددية، مواجهة السلوكيات التي تنشأ بعد ذلك من بين أمور أخرى، لتجنب الأب، تعتبر غير مشكلة، لا يريد أن يعرف المشاكل الموجودة، والخروج مع الأصدقاء، فضلا عن الشعور بالرغبة في التمرد.

دراسة مماثلة من بحث علوية ورتنو كلوموهادي<sup>٢٧</sup>، أنه يدرس سلوك المراهقين التعامل مع والده المتعدد الزوجات. في بحثه يكشف عن أسباب مشاكل المراهقين، أسباب coping والعوامل التي تؤثر على السلوك، وتأثير استمرار مثل هذا السلوك. الذي فحصه في سن المراهقة ١٨-٢٤ سنة من العمر، وغير المتزوجات من عائلة تعدد الزوجات، جمع البيانات بطريق المقابلات والملاحظات. نتائج البحوث توضيح سلوكيات التكيف التي غالبا ما يتم استخدامها من

<sup>٢٥</sup> Widaystuti و Prawitasari في موقف التعدد و غير التعدد على المرونة والقلق، البحث العلمي، م : ١، رقم : ١، ٢٠٠٢، ص : ١٢-٢٣.

<sup>٢٦</sup> سلوكيات التكيف هي الجهد الفردي للتغلب على الظروف أو المواقف العصبية، مما يشكل تحديا أو تهديدا أو في شكل أفكار أو تصرفات استخدام الموارد في أنفسهم وبيئتهم، التي بذلت جهدا واعيا لتحسين وضع الفرد. انظر شينتا في R.W. أفندي، وهاء Tjahjono، العلاقة بين التعامل السلوك والدعم الاجتماعي للمرأة الحامل مع القلق لانبتها الأول، البحث أنيما، م : ٤١، رقم : ٩٩٩١، ٤٥.

<sup>٢٧</sup> علوية و رتنو كلوموهادي، سلوك المراهق من الأب المتعدد الزوجات، البحث المنشور قسم النفسية وعلوم الاجتماعي في الجامعة الإسلامية إندونيسيا، بيباكارتا، ٢٠٠٢

<sup>٢٨</sup> تري هاريادي في خبرة الزوج و الزوجة في الأسرة المتعددة، www.digilib.ui.ac.id. diunduh tanggal ١٦/٠١/٢٠١٣  
<sup>٢٩</sup> إيما خاتمة و أخواتها في تطبيق تعدد الزوجات في زوجات العلماء، في نظر الواقع Prosidng SNaPP Edisi Sosial, LPPM Unisba، ٢٠١٠، ص : ٩٨، و حلمي أم في تحطيط التعدد في إندونيسيا (بندونج، ميزان، ٥٠٠٢)، ص : ١٢١-٢٢١

شكلت وتقيم بحفلة الافتتاح تلك المجموعة في فندق جراندي عقيلة باندونغ، كما أخبرها مجلة ريفوبيليك (٢٢/١٠/٢٠٠٩)، وحصلت على استجابة وردود قوي من عدد من البارزين مجلس العلماء الاندونيسي لأنها تضطرب النساء.<sup>٣٢</sup>

ولو أن تعدد الزوجات شيء مخيف ولكن مع تعدد الزوجات سوف يساعد شخص يحتاج إليه. لذلك قال محمد قريش شهاب أن تعدد الزوجات هوشيء اضطراري للأشخاص الذين يرغبون في ممارسة تعدد الزوجات، لأن ليس هناك دليل صريح من كتاب الله وسنة رسول الله يمنع التعدد. بل العكس، لو أن تعدد الزوجات يمنع سيحدث السلبيات أكثر، خاصة في المجتمع، منها:

١. اللقب المنحرف لمرتكبي تعدد الزوجات لكل من الزوج والزوجة.

لمرتكبي تعدد الزوجات من الزوج سيُتهم بالزواج لا سيما بالمرأة أجملاً وأشب من الزوجة الأولى، والزوجة الأولى سيُتهم بالمرأة المتعددة، والزوجة الثانية سيُتهم بالمرأة المزعجة. لا سيما الزوج لا تنفق النفقة لزوجاته والكلام عليهم أشد. كما يحدث لامرأة شكت في مجلة DEWI، التي أصبحت الزوجة الثانية التي لا يرضون بها أسرتها. والزوج يدورها بوقت قليل، والآثار على ذلك قلة الاهتمام للأبناء، و أحيانا الزوج يضرها إذا كانت لا تطيع إرادة زوجها.<sup>٣٤</sup>

٢. بوجود النظام المتضيق لتعدد الزوجات، يحدث كثير في المجتمع النكاح السري يعني الزواج الذي لم يسجل في مكتب التسجيل الزواج (مكتب السجل المدني أو مكتب الشؤون الدينية) ويعتبر الزواج التي لم ترد صالحا من قبل الدولة. إذا حدث هذا، والمرأة تكون هي خاسرة، لأن

والزنا، ويستغرق في الشهوة، والميسير، وتجاهل الأسرة، وغيرها.<sup>٣٠</sup> ومن ثم يمكن استنتاج أن تأثير تعدد الزوجات هو كبير جدا، لذلك كان من الطبيعي أن الشخص الذي يريد أن تعدد الزوجات عند عدم تمكن العدالة، فالأفضل أن لا يتعدد الزوجات.

بل هناك شيء متعجبة وفقا لحالة من المحكمة الشرعية الابتدائية في اندونيسيا قررت في عام ٢٠٠٧ نحو ٢٠٠ ٧٩٥ حالة، منها ٨٩٦ حالة من حالات المشكلة إذن تعدد الزوجات مع نسبة ٤٤٦٪ (www.badilag.net). وأشارت المحكمة العليا مديرية المحاكم الدينية، خلال عام ٢٠٠٥ بلغت الطلاق تسبب تعدد الزوجات إلى ٨٧٩ أو ٠,٦٪ من جميع حالات الطلاق في إندونيسيا. المحكمة الدينية العليا في منطقة باندونغ وهي في معظم الأحيان التعامل الطلاق تسبب تعدد الزوجات. في عام ٢٠٠٥، في مدينة الزهور، هناك ٣٢٤ حالات تعدد الزوجات. المحكمة العليا مديرية المحاكم الدينية في سورابايا تكون في الثانية هناك ١٦٢ حالات تعدد الزوجات، المحكمة العليا مديرية المحاكم الدينية في سيمارانج تكون في الثالثة هناك ١٠٤ حالات تعدد الزوجات.<sup>٣١</sup> وهذا يعني أن الطلاق بسبب تعدد الزوجات كثير جدا، مما يعني أن ليس كل النساء سعداء التعدد.

### العدالة في نظر الاجتماعية

قال فتح الرحمن أن لأكثر النساء يقلن أن تعدد الزوجات هي كلمة مخيفة مثل السرطان أو السل، أو الطلاق. كيف لا، بسبب تعدد الزوجات تكون الأسرة غير منسجمة ويرد أن يستعدن لمكافحة التعدد.<sup>٣٢</sup> إذا كان وجود المجموعة لتعدد الزوجات التي

<sup>٣٠</sup> الوهبة الزوهيلي، في فقه وأدلتها، المجلد: ٧، دار الفكر، ص: ٣٧١

<sup>٣١</sup> وحي وديانا، في السلبيات في التعدد، http://www.

hukumonline.com.

<sup>٣٢</sup> إيمان فتح الرحمن، أنا لا أريد تعدد الزوجات بل واحدة، علة بتعدد

عبدالله غمناسيتار، (جاكرتا: حكمة، ٢٠٠٢) ص: ٤١

<sup>٣٣</sup> http://www.republika.co.id

<sup>٣٤</sup> سارليطا ويراوان ساروونو، في بعض القضايا حول الأسرة في نظر السوسولوجية، (جاكرتا: بولان بينتائج ٢٠٨٩١) ص: ١٧١

التعدد نتيجة لعدم قدرتها على كفاية الاحتياجات البيولوجية لزوجها، والتبعية الاقتصادية للزوج. ومن نظر السيوسولوجية سيأتي اللقب المنحرف لمرتكي تعدد الزوجات لكل من الزوج والزوجة. لمرتكي تعدد الزوجات من الزوج سيُتهم بالزواج لا سيما بالمرأة أجهل وأشب من الزوجة الأولى، والزوجة الأولى سيُتهم بالمرأة المتعددة، والزوجة الثانية سيُتهم بالمرأة المزعجة. لاسيما الزوج لا تنفق النفقة لزوجاته والكلام عليهم أشد. مع ذلك وجود النظام المتضيق لتعدد الزوجات، يحدث كثير في المجتمع النكاح السري يعني الزواج الذي لم يسجل في مكتب التسجيل الزواج (مكتب السجل المدني أو مكتب الشؤون الدينية) ويعتبر الزواج التي لم ترد صالحا من قبل الدولة. إذا حدث هذا، والمرأة تكون هي خاسرة، لأن كأنها لم تتزوج بعد ولم تعتبر من قبل الدولة.

### المراجع

- برهان الدين السلام، المبادئ الأخلاقية للعلم الأخلاق الاجتماعية في حياة البشر، باب العدالة الفصل في البحث عن العدل، جاكرتا: Rineka حقوق الطبع والنشر ٢٠٠٢).
- هيرمانطو ووينارنو، علم الاجتماع والحضارة للمبتدئين، الطبع الخامس، ص: ١٣٥، جاكرتا: بومي أكسارا ٢٠١٢.
- السيد محمد نقيب، الأتاس في الإسلام والبرابرة، ملازيا: إستاك، ١٩٩٣.
- مسفر حسين الجهراي، تعدد الزوجات من وجهات النظر، جاكرتا، غيما إنساني فيريس، ٢٠٠٢.
- الشيخ عبد الله ناصح علوانو، تعدد الزوجات في الإسلام، ط: ٩، القاهرة - دار السلام، ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م.
- الشيخ كرام فهم فرحات، تعدد الزوجات في الأديان، ط: ١، القاهرة: دار العاق العربية، ١٤٢٢ هـ، ١٩٧١ م.

كأنها لم تتزوج بعد ولم تعتبر من قبل الدولة. والمقتضيات الأخرى لم تكن موجودة كالإرث وغيره. والسبب هذا بصعوبة الإجراء في تعدد الزوجات هو ما يكمن وراء وقوع تعدد الزوجات دون الحصول على إذن السلطة، بالإضافة إلى عدم الوفاء بالشروط المنصوص عليها في القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ و KHI، وكلاهما في نهاية المطاف غير مسجلة لتسجيل موظف في الزواج، أو مسجلة باسم الزواج الأحادي وبسبب إهمال الموظفين في الزواج تسجيل الزواج على أنها أقل صرامة في التحقق من خلفية العروس، أو حالة تزوير الهوية.

### الخاتمة

من هذه البيانات التي تم وصفه يمكن أن نخلص إلى أن العدالة في تعدد الزوجات مهمة في حياة الزوج والزوج. عندما ينظر إليها من وجهة فلسفية، وجود الإسلام والعدالة لزوجات والحد من تعدد الزوجات هو التقدمية مستقبلية، إجراء تغييرات/إصلاح جذري-أساسي اختراق. إذا رأيت في ركن من أركان المعيارية والقيود ومتطلبات العدالة الواردة في سورة تعدد الزوجات سورة النساء الآية ٣ أن الأساس تعدد الزوجات مسموح به مع مجموعة متنوعة من الشروط، منها العدالة. وفي الوقت نفسه، في نظر القانون، وفي الناحية القانونية أن البذرة تعدد الزوجات تنص عليها في التشريعات في إندونيسيا في القانون المدني عند جمهورية اندونيسيا رقم ٠١ لعام ١٩٧٤ منها: المادة ٣ الفقرة (٢) التي تنص على أن المحكمة يمكن أن تعطي الإذن للزوج أن يتزوج أكثر من واحدة إذا وجد الزوج الإذن من قبل الأطراف المتعلق به. المادة ٤ الفقرة (١) التي تنص على أن الزوج الذي يريد أن يتعدد الزوجات يجب أن ينطبق على المحكمة. ومن نظر النفسية أن الأثر النفسي في تطبيق تعدد الزوجات هو كبير جدا. مثل الشعور هو أدنى، وغير آمنة، ذاتية واعية، واللوم الذاتي، الزوجة تشعر أن

مطبوعة) جكجاكرتا، برنامج الماجستير فب  
الجامعة غاجع مادا، ٢٠٠٥

Widaystuti و Prawitasari في موقف التعدد و غير  
التعدد على المرونة و القلق، البحث العلمي، م:  
١، رقم: ١، ٢٠٠٣، ص: ٢١-٣٢

سلوكيات التكيف هي الجهد الفردي للتغلب على  
الظروف أو المواقف العصبية، مما يشكل تحديا  
أو تهديدا أو في شكل أفكار أو تصرفات  
استخدام الموارد في أنفسهم وبيئتهم، التي بذلت  
جهدا واعيا لتحسين وضع الفرد. انظر شينتا  
في R.W. أفندي، وهاء Tjahjono، العلاقة  
بين التعامل السلوك والدعم الاجتماعي للمرأة  
الحامل مع القلق لابنها الأول، البحث أنيما، م:  
١٤، رقم: ١٩٩٩، ٥٤.

علوية ورتنو كلوموهادي، سلوك المراهق من الأب المتعدد  
الزوجات، البحث المنشر قسم النفسية وعلوم  
الاجتماعي في الجامعة الإسلامية إندونيسيا،  
يقياكارتا، ٢٠٠٧

تري هاريادي في خبرة الزوج و الزوجة في الأسرة المتعددة،  
www. digilib.ui.ac.id. diunduh tanggal  
٢٠١٣/٠١/١٦

إيما خاتمة وأخواتها في تطبيق تعدد الزوجات في  
زوجات العلماء، في نظر الواقع Prosiding  
SNaPP Edisi Sosial, LPPM Unisba  
٢٠١٠، ص: ٩٨، و حلمي أم في تخطيط  
التعدد في إندونيسيا، بندونج، ميزان، ٢٠٠٥.

الوهبة الزوهيلي، فقه وأدلته، المجلد: ٧، دار الفكر.  
وحي ويديانا، في السليبات في التعدد، http://  
www.hukumonline.com

إيمان فتح الرحمن، أنا لا أريد تعدد الزوجات بل  
واحدة، علة بتعدد عبدالله غمناستيار، جاكرتا:  
حكمة، ٢٠٠٧.

http://www.republika.co.id

سارليطا ويراوان ساروونو، بعض القضايا حول الأسرة قي  
نظر السيوسولوجية، جاكرتا: بولان بينتائج، ١٩٨٠.

مرتضا مطهري، في حقوق المرأة في الإسلام، جاكرتا:  
لينتيرا، ٢٠٠١.

ليا نوفيانا، تساؤلات في قضية تعدد الزوجات في  
المجتمع الإسلامي، الجامعة الإسلامية الحكومية  
مولانا مالك إبراهيم.

محمود عباس العقاد، المرأة في القرآن، القاهرة: دار  
الهلل، ١٩٦٢.

عبد الوهاب سليم، السحر في آيات التعدد من البحث  
«منار القرآن» رقم: ٠٩ سنة: ٧، يناير-مارس  
٢٠١٢، الجامعة علمية القرآن، ونوسوبو.

عبد المستقيم، فكرة تعدد الزوجات لمحمد شهرور  
في «البحث العلمي عن علوم القرآن و  
الحديث» مقرة: ٦، رقم: ١ يناير ٢٠٠٧.

حسن حمكا، تفسير جيندير، دراسة مقارنة بين زعماء  
إندونيسيا و مصر، جاكرتا: هيئة تطور الدورة،  
سفارة الدينية الحكومية إندونيسيا: ٢٠٠٩.

أبو عبدالله محمد بن حسين التبرستاني، الرازي تفسير  
الريزي، مجلد: ٩، القاهرة ١٣٠٩ هـ.

محمد قريش شهاب، في ثقافة القرآن، تفسير موضوعي  
لمسألة الأمة، ميزان-بندونج ن ٢٠٠١.

القرطوبي، الجامع لأحكام القرآن، مجلد ٥، بيروت  
لبنان: دار الفكر.

الحاكم، المستدرک، المجلد ٢، بيروت لبنان: دار المعرفة.  
العظيم الأبدى، عون المعبود، بيروت لبنان: دار  
الكتب العلمية.

محمد إدريس رامليو، الحكام في المناكحات الإسلامية،  
دراسة علمية في القنون المدني رقم: ١، سنة  
١٩٧٤ ومجموعة الأحكام الإسلامية، ط: ٥،  
جاكرتا: الشركة بومي أكسارا.

محمد قريش شهاب، ثقافة القرآن، تفسير موضوعي  
لمسألة الأمة، بندونج: ميزان (٢٠٠١).

مجلة كومفاس، جيبير ميديا، ٢٠٠٣

ملتحددا في العنف النفسي، وعرضي و فهم سلك  
الأبناء من الأب المتعدد الزوجات، الرسالة (غير